Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوعيهم الفني .

لما يقرب من عشرين عاما من الكتابة ، لم اول اي اهتمام لما كتب عن اعمالي الشعرية ، ولم احتفظ بشيء مما كتب عنها ، وفي السنوات الاخيرة ، بدأت ابنتي بادية ، الاهتمام بما يكتب عنيّ والحرص على جمعه في ارشيف متواضع .

ومع هذا ، فيمكنني ان انقل بعض تلك الشهادات التي رافقت مرحلة نص رحلة الصمت ، ضمن مرحلة البداية ، وفي اطار مجموعة «شواطىء لم تعرف الدفء» .

وسأبدأ بالناقد محمد مبارك حيث يقول :

ان ما يفرد حميد سعيد بين الشعراء ، ليس فقط لغته العربية الصافية ، ولا حتى اعتماده الرمز وتفجيره موجود التاريخ العربي ينابيع حلوة من الغناء والصدق ، وانما الذي يميزه ويرتفع به على غيره هو ـ في الاساس ـ قدرته على تجاوز صوتي الشاعر الى الصوت الثالث ، حيث يتحد عنصر الغناء بالدراما .

اما عزيز السيد جاسم فيقول :

صوت يتلاءم بين الوضع والمهمة ، فيه طراوة الطبيعة واغداقات الحنان البشري ، وفي عالم من السهولة الممتنعة تأتي قصيدته نشيدا للعاشق المتصوف والثائر الذي لا يستريح .

وللشعراء شهاداتهم التي كانت استقبالا لقصائدي الأُول ..

كتب سامي مهدي :

ميزة حميد سعيد انه يكتب الشعر مثل ما يتدفق عليه ، ولهذا تأتي قصائده متدفقة هي الاخرى وصادقة مليئة بالحرارة ، انه يراجع القصيدة بالطبع ، غير ان ذلك لايعني عنده اكثر من تنقيتها من الشوائب التي تعلق